العَلاّت " . فالأعيان : ما ذُكِر وبنو العَلاّت : الإخوة لأبٍ واحدٍ وامهات شتّى ٍ وأما الحديث الآخر : " الأنبياء بنو علاّ َت " فمعناه انهم لأمهات مختلِفة ودينُهم واحدٌ .

و (العَلّ َة) : الضّ َرّ َة ِ وقيل : الرّابّة وكلا التفسيرين صحيح نسبةً إلا ان الأول اصحّ ُ ِ وحقيقتُها المَرّ َة من العَلَل ِ وهو الشُرْب الثاني ِ كأنّ َ مَنْ تزوّجْها بعد ضَرُتها نَهِل من الأولى ِ وعَلّ َ من الثانية .

وقولهم : " وإن كان البئر مَعيناً لا يُنزح " أي ذاتَ عينٍ جاريةٍ ٍ من قولهم : " عَيْن مَعْيُونةٌ ِ حكاه الأزهري . وكان القياس أن يُقال : مَعينة لأن البئر مؤنثة ِ وإنما ذكّ َرها حمْلاً على اللفظ أو توهّ َم انه فعيل بمعنى مفعول ِ أو على تقدير ذات معينٍ ٍ وهو الماء يجري على وجه الأرض (193 / ب) وفيه كلام ذكرْتُه في الإيضاح .

و (العِيْنة) السَلفُ ِ ويُقال : " باعه ِ بِعينةٍ " أي بنسيئة من عَيْن الميزان ِ وهي مَيْلُه ِ عن الخليل ِ لأنها زيادة ِ وقيل لأنها بَيْع العين بالربح ِ وقيل : هي شِرَى ما باع بأقل مما باع .

و (اعْتَانَ) : أخذ بالعِيْنة . ومنه قول ابن مُقْبل :